الحاشية : Footnote References

ثلاثة أشياء رئيسية تذكر فى الحاشية وهى :

١ — الإشارة إلى المرجع الذى استقى منه الطالب مادته ، سواء أكان ذلك المرجع مطبوعا أو مخطوطا أو محاضرة أو مشافهة ، ويثبت الطالب مراجعه فى الحاشية اعترافاً بالفضل لهؤلاء الذين انتفع بجهودهم واقتبس منهم ، وليدل على أنه اطلع واستوعب فى دراسته المراجع المهمة التى تتصل برسالته وبنى على ماورد فيها دراسته ونتائجه ، ثم ليتيح للقارىء فرصة القيام بدراسة أوسع فى هَدْىِ هذه المراجع إذا أراد .

٢ — إيضاحات تورد أحياناً لتفصيل مجمل وَرَدَ فى صلب الرسالة أو لتحقيق موضع أو نحو ذلك ، ولا يمكن إثبات هذه الايضاحات فى صلب الرسالة لأنها غير أساسية فيها ، فلو أوردت لقطعت اتساق الرسالة وتسلسلها ، فالقاعدة حينئذ أن تعد هذه الإيضاحات عن صلب الرسالة وتوضع فى الملاحق إذا كانت طويلة[1] . فإذا كانت قصيرة وضعت فى الحاشية ، ولكن ينبغى ألا يكون الدليل عليها رقما عاديا كالذى يوضع عند الإشارة للمصدر ؛ بل تميز أمثال هذه الإيضاحات بعلامة خاصة كالنجمة

---

(١) سيأتى تفصيل ذلك عند الكلام عن حجم الرسالة ص ١٢٦ .

مثلا (*) فإذا أورد إيضاح ثان على نفس الصفحة كانت الإشارة له نجمتين (**) وهكذا ، وكذلك تستعمل النجوم بدل الأرقام إذا كان مكانها فوق عنوان من العناوين [1]

٣ — أن تحيل القارىء إلى مكان آخر من الرسالة وضّحت به نقطة ما أو أوردت به تفاصيل عنها ، وذلك لتتحاشى إعادتها إذا ورد لها ذكر مرة ثانية .

وهناك ثلاث طرق للترقيم بالهامش :

١ — أهم هذه الطرق وأسهلها وأكثرها شيوعا هو وضع أرقام مستقلة لكل صفحة على حدة ، وهى تبدأ من رقم (١) ، وتوضع فى أسفل كل صفحة هوامشها ، وسهولة هذه الطريقة واضحة فكل صفحة مستقلة بأرقامها ومراجعها وكل مايتصل بها ، ومن السهل فى هذه كل الحالة أن تحذف رقما أو تضيف آخر بدون احتياج إلى إحداث أى تغيير فى هوامش الصفحات الأخرى .

٢ — إعطاء رقم مسلسل متصل لكل فصل على حدة ويبدأ أيضا من (١) ويستمر إلى نهاية الفصل ، وإحداث أى تغيير بالحذف أو بالإضافة فى الأرقام يستلزم تغيير ما بعده حتى نهاية

---

(١) انظر مثلا صفحة ٣٧ .

الفصل ، وتوضع فى أسفل كل صفحة هوامشها أو تجمع الهوامش كلها لتوضع فى نهاية الفصل .

٣ ــ إعطاء رقم مسلسل متصل للرسالة كلها ويبدأ من (١) كذلك ويستمر إلى نهاية الرسالة ، وإحداث أى تغيير بالحذف أو بالإضافة فى الأرقام هنا أيضاً يستلزم تغيير مابعده حتى نهاية الرسالة ، وتوضع فى أسفل كل صفحة هوامشها ، أو تجمع الهوامش كلها لتوضع فى نهاية الرسالة .

والرقم الذى يوضع فى الصلب يوضع مرتفعاقليلاعن السطر ولا توضع نقطة بعده ، وهو يتلو اسم المؤلف إذا ذكرالاسم ، فإذا لم يذكر واقتُبس كلامه بدون ذكر اسمه ، فإن الرقم يوضع عند نهاية الجملة أو الجمل المقتبسة .

وفى حالة الطبع توضع هذه الأرقام بين قوسين ، أمافى حالة الكتابة على الآلة الكاتبة فإنها لا توضع بين قوسين إلا إذا كانت الدراسة رياضية يخشى فيها أن يلتبس الرقم الذى يوضع للهامش بالأرقام الموجودة فى صلب الرسالة للدراسة ، ويمكن فى هذه الحالة أن يستبدل بالأرقام علامات أخرى مثل ا ب جـ د . .

ويفصَل صلب الرسالة عن الهوامش بخط أفقى يكون بينه وبين صلب الرسالة مسافة واحدة ، وتتلوه الهوامش على بعد

مسافة واحدة أيضا، وكذلك يفصل بين كل سطرين بالهامش بمسافة واحدة ، والرقم الموضوع فى الهامش يوضع محاذيا للسطر ولا يرفع عنه ، وتوضع شرطة بعد كل رقم ، وتوضع الأرقام أحدها تحت الآخر بمحاذاة تامة ، وبعد فراغ قليلا توضع المعلومات بعضها تحت بعض مع مراعاة المحاذاة التامة أيضا كالآتى :

١ — ابن خلكان : وفيات الأعيان جـ ٢ ص ١٢٧ .

٢ — السبكى : طبقات الشافعية الكبرى جـ ٣ ص ١٢٣

وإذا اشترك فى تأليف الكتاب اثنان أو ثلاثة فينبغى أن تذكر أسماء الجميع مثل :

٣ — حامد عبد القادر ، محمد عطية الإبراشى ، محمد مظهر سعيد : فى علم النفس جـ ٢ ص ٧٥ .

وإذا اشترك فى تأليف الكتاب أكثر من ثلاثة ذكر اسم من اشتهرت صلة الكتاب به أكثر من سواه ، وأضيفت كلمة (وآخرون) بعد هذا الاسم مثل :

٤ — أحمد الاسكندرى وآخرون : المنتخب من أدب العرب جـ ١ ص ٩٤ .

وإذا كان اسم المؤلف غير معروف كتب الهامش كما يلى :

٥ — منهاج المتعلم (مجهول المؤلف) ص ٨٤

وإذا ذكر اسم المؤلف فى صلب الرسالة فلا داعى لإعادة الاسم فى الهامش بل يذكر عنوان الكتاب فقط ؛ كأن يرد فى صلب الرسالة عبارة مثل : قال ياقوت . . . . فالهامش يكون كالآتى :

٦ — معجم البلدان ج ٦ ص ١٧٤ .

فإذا ورد اسم المؤلف وعنوان الكتاب فى صلب الرسالة فلا داعى لإعادة شىء منهما ؛ فإذا قيل : وفى رحلة ابن جبير مايشير إلى أن . . . كان الهامش كالآتى :

٧ — ص ٦٥ .

وإذا كان الاقتباس من ترجمة وليس من الأصل ؛ لأن الطالب لا يعرف اللغة الأصلية التى كُتب بها الكتاب أو لم يستطع الحصول عليه ، كان الهامش كالآتى :

٨ — آدم متز : الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى ج ١ ص ١٩٢ من الترجمة العربية لمحمد عبد الهادى أبو ريدة .

وإذا كان الاقتباس ليس من الأصل بل من كتاب اقتَبَس منه لتعذر الحصول على الأصل كان الهامش كالآتى :

٩ ــ سبط بن الجوزى : مرآة الزمان جـ ٨ ص ٢٢٧ .
اقتبسه جورجيس عواد فى كتابه « خزائن الكتب القديمة فى العراق » ص ١٥٥ .

وإذا كان الاقتباس من مجلة أو صحيفة فإن الإشارة يجب أن تشمل عنوان المقال واسم مؤلفه واسم المجلة ورقم العدد وتاريخه مثل :

١٠ ــ تحف جديدة من الخزف الفاطمى ذى البريق المعدنى ؛ بحث للدكتور زكى حسن نشر بمجلة كلية الآداب : المجلد الثالث عشر ، الجزء الثانى (ديسمبر سنة ١٩٥١) انظر صفحة ٩١ وما بعدها .

وإذا كان المرجع مخطوطا لم ينشر نبه إلى كونه مخطوطا وذكر المخطوط ورقمه مثل :

١١ ــ ابن حجر : رفع الإصر عن قضاة مصر ص ٢٩٥ .
مخطوط : دار الكتب المصرية رقم ١٠٥ تاريخ .

وقد يعتمد الكاتب على محادثة شفوية أو محاضرة ، والإشارة إليها حينئذ تكون هكذا :

١٢ ــ أغا بزرج : حديث شخصى (نوفمبر ١٩٥٠) أذن بالإشارة إليه .

أو :

١٣ — الدكتور إبراهيم مدكور : محاضرة عامة بتاريخ ....
أذن بالإشارة إليها .

وإذا تكرر مرجع فى نفس الصفحة بدون فاصل فإنه يذكر فى المرة الأولى كاملا ، وفى المرة الثانية يذكر هكذا :

١٤ — نفس المرجع ص ٨٥ .

وإذا كان التكرار لمرجع أجنبى دون فاصل أيضا أشير إليه هكذا :

١٥ — Ibid P, 18.

وإذا وجد فاصل واحد فى حالة المرجع العربى تكون الإشارة :

١٦ — السيوطى : المرجع السابق ص ٦٢ .

وفى حالة المرجع الأجنبى تكون الإشارة :

١٧ — Op, Cit P. 27.

Op. cit. = Opere citato = In the Work cited.

وإذا كان الاقتباس الثانى من نفس الجزء والصفحة فى حالة المرجع العربى تكون الاشارة :

١٨ — نفس المكان .

وفى حالة المرجع الأجنبي تكون الاشارة :

١٩ — Loc. cit

Loc, cit = loco citato=In the place Cited

وليس من الضرورى أن يذكر اسم المؤلف وعنوان الكتاب بالكامل مادام ذلك معروفاً مثل :

٢٠ — الصابى : تاريخ الوزراء ص٧٨ ، بدلا من : أبو الحسن الهلال بن المحسن بن إبراهيم الصابى : تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء ص ٨٧ — ومثل :

٢١ — Coke P. : Baghdad p. 13,

بدلا من :

Richard Coke : Baghdad : The City of peace p. 18.

وفى المراجع الأجنبية يشار إلى الجزء بـ vol اختصار Volume ، وإلى الصفحة بـ p. اختصار page

٢٢ — وإذا كان الطالب يشير إلى عدة صفحات متتابعة جاز — طبعاً — أن يعيد رقمى الصفحتين كاملين مثل : .. صفحات ٢١٥ — ٢٢٩ وهكذا ، ولكن هناك طريق للاختصار فى كتابة الرقم الثانى على ما يأتى :

أولا – لااختصار فى كتابة الرقم الثانى إذا كان مكوناً من رقمين فقط مثل .... صفحات ٥٢ – ٥٧ .

ثانياً – إذا تعدى الرقم إلى المئات أو الآلاف يكفى أن يكون التغيير فى رقمى الآحاد والعشرات فقط مثل : ... صفحات ٣٢٧–٢٩ بدلا من ٣٢٧ – ٣٢٩ ومثل : ... صفحات ١٣٧٥ – ٧٨ إلا إذا كان هناك تغيير فى رقم المئات أو الآلاف فيغيران طبعاً مثل ٥٩٨ – ٦٠١ وإلا إذا كان هناك صفران يشغلان الآحاد والعشرات فيعاد معهما المئات مثل : ٦٠٠ – ٦٠٤ وكذلك إذا كان هناك صفر فى المئات أيضاً فيعاد رقم الآلاف مثل ١٠٠٠ – ١٠٠٣ .

ويجوز فى كل هذه الأحوال أن يقال ص٣٢٧ ومابعدها وهكذا.

٢٣ – وإذا تعددت الصفحات فى المراجع الأجنبية كانت الإشارات هكذا .

pp. 17 — 19 أى من ص ١٧ إلى ص ١٩

pp. 17 f أى ص ١٧ والصفحة التالية لها

pp. 17 ff أى ص ١٧ والصفحات التالية لها

وإذا كان يشير إلى شىء مشهور يرد ذكره كثيراً فى أمكنة

متعددة من كتاب ،فيجوز ألا يذكر صفحة أو صفحات وأن يكتفى بأن تكون الإشارة هكذا :

٢٤ — انظر السيوطى : تاريخ الخلفاء فى أمكنة متعددة .

فإذا كان المرجع أجنبيا استعمل الكلمة اللاتينية Passim ومعناها : هنا وهناك ؛ هكذا :

٢٥— Browne : Literary History of Persia, Passim.

٢٦ — وإذا أورد جدولا واحتاج الجدول إلى إشارة فى الحاشية وجب أن توضع الإشارة على نفس الورقة التى بها الجدول ، وهكذا إذا كان الجدول مكوناً من ورقة من حجم طويل أو من عدة ورقات ملتصقة ويتبعه إشارة أو إشارات ، فمكان الإشارة هو نهاية الجدول على أية حال .

وقد وضح من الأمثلة السابقة أنه لا داعى لأن يذكر فى الهامش مكان طبع المرجع وتاريخه ، مادامت هذه التفاصيل سترد فى قائمة المراجع التى تذكر فى آخر الكتاب .

وإذا لم يكف سطر واحد لذكر المعلومات فتكمل فى سطر ثان ... ولكن يبدأ السطر الثانى — لا تحت الأرقام — بل تحت المعلومات ويترك ما تحت الأرقام فراغا .